Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالتذكير قبل وهو أشد تمكناً ، فالأول أشد تمكناً عندهم ، فالنكرة تعرف بالألف واللام والإضافة وبأن يكون علماً ، والشيء يختص بالتأنيث فيخرج من التذكير ، كما يخرج المنكور إلى المعرفة » [1] .

ويتحدث فى موضع آخر عن القلب المكانى ، فيقول : « اعلم أن كل ما كان فيه قلب لا يرد إلى الأصل ، وذلك لأنه اسم بنى على ذلك كما بنى ما ذكرنا على التاء ، وكما بنى قائل على أن يبدل من الواو الهمزة وليس شيئاً ما قبله كواو (موقن) وياء (قيل) ولكن الاسم يثبت على القلب فى التحقير كما تثبت الهمزة فى (ادؤر) إذا حقرت وفى (قائل) وإنما قلبوا كراهية الواو والياء ، كما همزوا كراهية الواو والياء فمن ذلك قول الحجاج :

* لاث به الأشياء والعُبرّى *

إنما أراد لائيث ولكنه أخر ولكنه الواو وقدم الثاء ، وقال طريف بن تميم العبرى:

فتعرفونى إننى أنا ذاكم *** شاكٍ سلاحى فى الحوادث نعلم

إنما يريد الشائك فقلب [2] .

2 ـ قواعد الحذف :

يقرر تشومسكى وأتباعه أن الكلام الذى يتكلمه مستعمل اللغة ذو بنيتين : سطحية وعميقة Surface and Deep stracture ، فأما السطحية فهو الكلام الظاهر كما فى جمل : عبد الله أمامك ، يزيد فى الدار ، ولا بأس .

وأما العميقة فهى التى لم تظهر ولكن المعنى لا يتم إلا بها ، فالجمل السابقة لا يتم معناها إلا بتقدير ما يتعلق به شبه الجملة فى الجملتين الأولى والثانية وهو كائن أو مستقر أو موجود وبتقدير الخبر فى الجملة الثالثة وهو كائن أو موجود .

---

(1) سيبويه الكتاب .

(2) الكتاب . ج/3 . ص 465 - 466 .